

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَرَفَعُهُ مُرَاعَاةً لِمَحَلِّهَا مَعَ لَا نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ ظَرِيفٌ فِيهَا)) وَمِنْهُ ((أَلَا مَاءَ مَاءَ بَارِدًا عِنْدَنَا)) لِأَنَّهُ يُوصَفُ بِالأَسْمِ إِذَا وَصَفَ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ تَوْكِيدٌ خَطَأً .
فَإِنْ فُتِّدَ الإِفْرَادُ نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ قَدِيحًا فِعْلُهُ عِنْدَنَا)) أَوْ ((لَا غُلَامٌ سَفَرِيٌّ ظَرِيفًا عِنْدَنَا)) أَوْ الإِتِّصَالُ نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ ظَرِيفٌ)) أَوْ ((لَا مَاءَ عِنْدَنَا مَاءً بَارِدًا امْتِنَاعَ الفَتْحِ وَجَازَ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ كَمَا فِي المَعْطُوفِ بِدُونِ تَكَرُّارِ ((لَا)) وَكَمَا فِي البَدَلِ الصَّالِحِ لِعَمَلِ ((لَا)) فَالعَطْفُ نَحْوَ ((لَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِيهَا وَالبَدَلُ نَحْوَ لا أَدَّ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَصْلِحْ لَهُ فَالرَّفْعُ نَحْوَ ((لا أَدَّ زَيْدٌ وَعَمْرٌو فِيهَا)) وَكَذَا فِي المَعْطُوفِ الَّذِي لا يَصْلُحُ لِعَمَلِ ((لَا)) نَحْوَ ((لا امْرَأَةٌ فِيهَا وَلا زَيْدٌ)) .
فصل .

وَإِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى ((لَا)) لَمْ يَتَغَيَّرِ الحُكْمُ .
ثُمَّ تَارَةً يَكُونُ الحَرْفَانِ بَاقِيَيْنِ عَلَى مَعْنِيئِهِمَا كَقَوْلِهِ : - .
((أَلَا أُصْطَلِبُ بَارًا لِسَلَامِي أَمْ لَهَا جَلَادٌ ...)) وَهُوَ قَلِيلٌ حَتَّى تَوَهَّهَّامَ الشَّلَاوُ بَرِيْنٌ أَنَّهُ غَيْرُ وَاقِعٍ